

10 المؤهلات الشخصية للإنسان الخارج من الظلمات | الخطوة

الثانية | برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة نحن الليلة مع خطوة في منتهى الالهمة من خطوات هذا الطريق من خطوات طريقة الاسلام في اخراج الناس من الظلمات الى النور. كثير من المسلمين يتتصرون انه يكفيك للدعوة - 00:00:00

آآ الاخلاص والاندفاع والصدق والرغبة وحرارة العطاء وآآ يعني آآ كثرة البذل ولا ينتبهون الى ان الدعوة لا يكفيها هذا وانما الدعوة تحتاج ايضا وتريد ايضا ومن سنته ايضا كذلك ها - 00:00:35

التدبير الذكاء الاحتيال للدعوة الاحتيال دي كلمة اصبحت سمعتها وحشة بين الناس لانها بقت يقول لك فلان محتاب كانه نصاب انما الاحتيال لغة هو ان تجد الحيلة لتنجح العمل. واحد داخل بيته لقاوه مش الباب ما بيفتحش فعمل كذا ليفتح الباب - 00:01:02 فالدهاء والاحتيال والحيلة والتدبير للدعوة امر مهم جدا في دين الله وفي الدعوة لدين الله. ولذلك مثلا ابو الانبياء ابراهيم خليل الرحمن هو النموذج الذي اوحى الله تعالى نبأه الى النبي عليه الصلاة والسلام. الرسول انت يا رسول الله مكلف بالدعوة - 00:01:27 لكي تعرف كيف تدعوا اتفضل خذ نبأ ابراهيم اتعلم شوف سيدنا ابراهيم عمل ايه. فنجد ان ابراهيم مثلا لاما وجد الاصنام لم يكسرها فورا وانما قال وتأله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدربين - 00:01:51

ولما كسرهم لم يكن من الغيظ بخيت يكسر كله. لدرجة انه يقول شف الصنم الكبير ده هبدأ به لانه اعظم ما ما يعبد في في نفوس الكافرين. بالعكس هو هدم الصغير - 00:02:14

وابقى الكبير مع انه هذا يغيظ الانسان الصادق. لما تكون عندك حرارة الحب للدين انت عايز تتوجه الى الصنم الاكبر الذي يعبد بدون الله وتحطمه انما ترك الصنم الاكبر؟ اه ليه؟ لانه اراد حيلة ان يقول يعني ما يمكن الرجل الكبير ده الالهي الضخم ده لم يعجبه ان تعبده - 00:02:29

الله بجواره فحطموا جميعا فيقوموا هم يرجعوا الى انفسهم وفعلا رجعوا الى انفسهم واتهموا انفسهم بانهم محبولون. قالوا انت اللي غلطانيين ابراهيم لما رأى عبدة الشمس سار معهم يوما وعبدة القمر وعبدة النجوم تلت تيام اخذها - 00:02:51

هذا السير ليثبت لهم قال هذا ربى الله! اريد ان اعده على الله! اين الله النجوم غابت؟ لا خلاص ما ينفعش هادعي الله. بيبجي نص الوقت جزء من الوقت بيشتغل شفتات - 00:03:16

انا عايز الله ادعوه كلما اردت اجده ما ينفعش فقال خلاص هذا فلما افلأ قال لا احب الافلين لان لم يهدني ربى لاغبني من الضالين. ثم هذا ربى هذا اكبر خلاص فابطل العباد - 00:03:34

كذلك فحيلة حيل ابراهيم عليه السلام علمت النبي عليه الصلاة والسلام ونحن نتعلم من مجمل بما ورد في القرآن عن ابراهيم وغيره وعن النبي عليه الصلاة والسلام كيف يكون الاحتيال والتدبير - 00:03:50

حلوة قوي لفظ التدبير والحكمة في الدعوة. لذلك نحن اصحاب دين لم يخرج الناس من الظلمات الى النور عن طريق انه قال يا محمد انت رسول الله وهذا هو الدين الحق. يلا اخرج اخطب في الناس - 00:04:10

قدوة عسماء وقل لهم لقد اقمت عليكم الحجة وانتهى الامر فمن اسلم فالى الجنة ومن جحد الى النار واه ما فيش اعمال كبيرة وانما نحن اصحاب دين بدأ الدعوة بانه بالماشا - 00:04:29

بالملاط يلقط فردا فردا. ينتقي فردا فردا. يقول اية هد وبعدين هدى ودي والراجل الكبير ده والطفل الصغير انتقى بدأ بالانتقاء
فردا فردا فردا ولما كان ينتقي احيانا حدث يعني سيدنا علي بن ابي طالب لما دعاه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:47
كان رد سيدنا علي وكان شابا لا يزال صغيرا قال طيب استشير ابي اطرح الموضوع على ابويها فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لأكتم عنني اما ان تسلم واما ان تكتم - 00:05:21

فطريقة التدبير في الانتقاء اما ان تسلم واما ان تكتم ثم بعد ذلك هذا الدين ظلت دعوته سرا مش دعوة ميكروفونات ليست دعوة
التليفزيونات واذاعات ليست مؤتمرات ضخمة يحضرها الاف الناس تلات سنوات - 00:05:37
عن طريق هذا الالتقاط مين يصبر تلت سنوات ومعه الحق ويرى الباطل يصبر تلت سنوات الا يجهز بالدم دعوة وانه ما يعملش ضجة
ويعمل مسيرة وي العمل ليعلنها في الخلق. من هذا الذي يصبر من اجل صدق وحسن - 00:05:57
التدبير وحسنه. عشان بس ايه اللغة العربية لانه لا يجوز الفصل بين المضاد والمضاد اليه بقى ايه؟ انا عارف ان فيه ناس بيسمعوا
اساتذة ربنا يكرمه حسن التدبير للدعوة اقتضى انه الداعية الصادق المتحمس يفضل مالك لنفسه وصابر ومتزن ثلاث سنوات -
00:06:17

حتى تتسلل الدعوة فعلا الى مظانها. الى الناس اللي يصلحوا لها. الى الناس اللي يستاهلو اسمعوها قبل ما هتبقى في ضجة قبل بقى
قبل ان تشيع المشكلات والحملات الدعائية والحملات الاعلامية ضد الدعوة ويفسد الجو. اوصل اولا الى - 00:06:43
هؤلاء. بقى اذا التقاط وانتقاء بالواحد بالفرد الواحد ثم دعوة سرية تلات سنوات. وبعد الدعوة السرية ليست دعوة علنية بالعكس بعد
الدعوة السرية وانذر عشيرتك الاقربين لم العيلة اجمع العائلة القبيلة وقل لهم لقد اتيت بالخير وانتقم اولى من يطرح عليه الخير -
00:07:09

فا فقال لهم انتكم اولى من يطرح عليه الخير وانذر عشيرتك الاقربين وانذر عشيرتك الاقربين ثم بعد ان انذر عشيرته الاقربين. جاءت
الخطوة التالية اللي هي بقى ايه فاصدع بما تؤمر - 00:07:36
يلا اعلن اصدع بما تؤمر هي طبيعة المخلص النهاردة يريد ان يصدع بما يؤمر يقول لك ايه وهذا خطأ انه التلفزيون احسن من
المسجد. لأن مش صحيح دعوة التليفزيون لو سمعوها يا رب ميت مليون ولا الف مليون يظل دعوة المسجد ولو سمعها اربعة خمسة.
افضل واولى وانجز وكل شيء - 00:08:04

انما الدعوة العامة سبقها كل هذه الخطوات. فالاسلام دين تدبير للدعوة دين تدبير للدعوة وهذا مفتاح مهم في اخراج الناس من
الظلمات الى النور. ولكن الله طب وانا مالي انت بتتكلمني عن الدعوة وعن الدعاة - 00:08:29
انا راجل غلبان يا عمي وراجل بسيط واو امرأة في بيتها انا ماذا انتفع انا كأنسان مدعو ولست داعية طبعا هو يجب على كل
مسلم ان يكون داعية. الداعية مش اللي لابس حاجة على دماغه ومربي دقنه ولابس جلابية. لا لا الداعية هو كل مسلم - 00:08:56
لذلك كل مسلم عليه ان يمارس الدعوة ولكن انا كمدعو كيف استفيد؟ اه ده شيء مهم جدا منهم جدا في هذا الكلام الذي ذكرته لكم الان
ليه لان انا لما الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:20

بعث رسولا ومشي في الطريق تقابل رجلا فدعاه الى الله وقابل الثاني فلم يدعوه الى الله وقابل الثالث فدعاه وقابل الرابع فلم يدعه.
ده بيتنقى انا بقى من ادراني من اخبرني ان انا كنت ساكون من يختارهم النبي صلى الله عليه وسلم ليوجه الدعوة اليه. من
اخبرني - 00:09:38

من اخبرني اني كنت ممن سيكونون لست مستحقا لان يدعى. ما يمكن كنت هكون من الذين يؤجلون من اللي مش نافعين من فاقدى
الصلاحية فانا خايف على نفسي كمسلم مسلم النهاردة بيشتغل بيدخن سجائر بيشرب مش عارف ايه ما بيصليش بيصل الشيء
مش محجة يعني انا من ادراني ابني - 00:10:07

بهذه الصورة وانا لسة لست مسلما بعد ولم ادخل في الاسلام بعد من ادراني ابني كنت ساكون كابي بكر الذي اخبره النبي صلى الله
عليه وسلم ودعاه الى الاسلام ولن اكون مثل ابي طالب او ابي لهب او ابي جهل او ابي معيط او الذين لم يدعهم النبي عليه الصلاة

مبن اخربني ودي نقطه في منتهي الاهمية لاننا ان عرفت كيف ما هي المؤهلات التي من اكتسبها دعاه النبي عليه الصلاة والسلام اقدر اجهز نفسي لين لتنفعني الهدایة اقدر اجهز نفسي - 00:10:57

لакون اهلا لان توجه له الدعوة. وليس اهلا لان تخفي عنه الدعوة. دي مصيبة كبيرة. ممكن جدا فعلا ان بعضنا يكون اهل لان تخفي عنه الدعوة وتخبيها عليه وتقول اوعي فلان يعرف - 00:11:19

حتى لو كانت داعية هو رسول الله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. او كان واحدا على اثر النبي عليه الصلاة والسلام انا النقطة دي في منتهي الخطيرة النقطة في منتهي الخطورة كيف اعرف اتنى من هؤلاء الذين يمكن ان يستقبلوا الدعوة. ولذلك - 00:11:39
اخوة كان من المهم بصدق وبخلاص باخلاص انى اعرض عليكم الليلة ما هي هذه المؤهلات التي يجعلني مستحقا للدعوة ومستحقة لان اعرفه وهل هي مؤهلات قبل الاسلام؟ يعني وانا لسه - 00:11:58

الحمد لله اعاذنا الله واياكم من الكفر يا رب العالمين. الانسان وهو لا يزال لسه كافر يقدر ياخذ المؤهلات دي من وهو كافر احنا الحمد لله مسلمين. انما انا باكلمك حتى لو كان كافرا - 00:12:21

او جاهليا او مشركا. هل معنى كده انه قبل الاسلام هناك مؤهلات يمكن ان يحصل عليها الانسان فعلا تخلية كفو للدعوة؟ الاجابة نعم وقد قالها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:35

قال يا ايها الناس يا ناس خياركم في الجاهلية هم انفسهم خياركم في الاسلام اذا فقهوا اذا فقهوا ولغويا تمشي اذا فقهوا خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام. هم همامهم - 00:12:54

يعني افضلكم وهو في الجاهلية سلوكا وخلقها وصفات وتربيه واستقامة هم خياركم في الاسلام اذا فقهوا معنى الدين واحاطوا به وادرکوه يا سلام معنى كده ان صفاتي في الجاهلية صفاتي قبل الالتزام. صفاتي التي رباني عليها ابى وامي. صفات الله - 00:13:17
رباني عليها المجتمع هذه حصيلة وكنز رأس مال رأس مال سيستفيد به الاسلام يمد يده اليها ويقول لي افضل هذه الصفات انا سوف انتفع بها نعم دعوة ايها الاخوة دعوة الاسلام انتفاع بهذه الحصيلة التربوية - 00:13:45

والخصال الموجودة في الشخص. لذلك انا رسالتى اليكم الليلة ان كل انسان يوجد صفاته يشوف هو الخطأ عنده والصواب فين ويقوم نفسه لان هذا هو رأس المال الذي بناء عليه سوف يستفيد او لن يستفيد - 00:14:12

بل وصل الامر درجة ان النبي عليه الصلاة والسلام نظر في الكفار تاني لو سمحتم نظر في الكفار في المشركين الذين يحاربون الدعوة الذين يعandون الدعوة الذين يلقون عليه القاذورات الذين - 00:14:34

يشتمونه الذين يهددونه الذين يعبدون المسلمين الذين نظر اليهم فوجد بعضهم فيه صفات افضل من بعض قال اهو هذا يعand وهذا يعand لكن الرجل ده فيه خير. اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك - 00:14:52

عمرو وعمرو. عمر بن الخطاب وعمرو بن هشام وهما الاتنين كانوا كفارا لكنه اذ نظر في خصالهم. فاهمني يا جماعة اذ نظر في صفاتهم اذ نظر في مقوماتهم اذ نظر في - 00:15:18

اسس شخصياتهم. قال الرجل ده لو اسلم بيقى شيء عزيز قال اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك عمرو بن هشام او عمر بن الخطاب لصفاته التي فيه. ويقول لواحد ثالث من المسلمين بعد ان اسلم - 00:15:41

يقول له يا اخي طبعا ده تعبيري يقول له يا اخي والله شف ان فيك خصلتين يجبهما الله ورسوله فيك كده صفتين في منتهي الجمال مش هقول له مش هقولهم - 00:16:01

قال فالرجل فرح فقال يا رسول الله الخصلتين دول انا بالطاعة والعبادة اكتسبتهما ولا هم في قدديما خلقي الله جبني الله عليهما يعني خلقي الله بهما. خالقني عليهم فقال بل جبك الله عليهما. يعني ربنا سبحانه وتعالى وقد خلقت اعطاك هاتين الصفتين. وقد يكون هذه هذا ايضا من - 00:16:23

من اثار التربية في الصغر في الخمس سنين الاولى علمت ابني الكرم وعلمته الشجاعة وعلمه ثم انشغلت عن الاخر فلم يصل شجاعا

الاول او صار كريما او انشغلت امه به فصار كريما ب التربية امه وكان ابوه بخيل يعني قد يحدث - 00:16:55

فقال له الصفتين دول يا رسول الله خلقهم الله في ولا انا اكتسبهم؟ قال بل جبلك الله عليهما الرجل حمد الله الحمد لله ان جبني على ما يرضي الله ويرضي رسوله صلى الله عليه وسلم. انما الشاهد في هذه القصة لا انا اريده - 00:17:15

وان استفيد منه وانتفع به. ان هاتين الصفتين كانتا في الرجل ونظر اليهما النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد لما اسلم نظر النبي عليه الصلاة والسلام الى صفاته التي كانت فيه قبل الاسلام - 00:17:32

وقال خالد سيف الله سيف من سيف الله سيف مسلول من سيف الله سيف الله المسلح اذا يا اخوة انا عندي وقائع كثيرة ان من كان مكتسبا لصفة في جاهليته وقبل اسلامه - 00:17:53

لما دخل الاسلام كانت صفاته هذه رأس مال الله. انت بقى حضرتك ما صفاتك هل انت ملتوي وملاؤ ام انت مستقيم وصادق هل انت محب للخير للناس ام انت تشعر بوعة حريق في قلبك - 00:18:11

على الناس هل اذا وجدت انسان عنده صفة سيئة اكون فرصة انك تجلده بالغيبة تقول فلان بي عمل وبي عمل وبي عمل ام اذا وجدت فيه صفة سيئة تجد في قلبك فرصة ان تدعوه له - 00:18:39

يا رب اللهم نجه من هذه الصفات يعني تحب الخير للناس انت مين في هؤلاء هل انت ممن يتآلم لما عليه الناس من سوء فتدعوا لهم ام يجدوها فرصة ليعلو عليهم بالنقد وبالغيبة وبالجلد نقد - 00:19:01

انت من هل انت في قبل الاسلام انسان متقن لعملك مؤدي صادق ام انسان يحاول ان يسرق الوقت ويحاول ان يضيعه. من انت؟ هذه نقطة في منتهي الالهامية كرأس مال للدعوة. لهذا ايها الاخوة احبيت ان يكون كلامي مع - 00:19:22

عن الشخص العادي جدا. الرجل الذي لا يقرأ ولا يكتب حتى ماذا يستطيع ان يفعل في صفاته الشخصية انما واحد يفتش فيها. فتش في اتفرج على نفسك حاسب نفسك واستعرضها. انا شجاع ولا جبان - 00:19:45

انا كريم ولا بخيل انا صادق ولا ملتوي ولا كذاب انا مستقيم ام ملتوي انا محب للخير ام بالعكس حسود وحقود؟ انا من فتش في نفسك ثم ابدأ في تقويم صفاتك وخصالك. لانه انت من هذا الطريق سوف تنتهي. يا اخواننا - 00:20:07

انت عارفين الجماعة بتوع الاهلي والزمالك وفرق الكورة من اين ينتقون اللاعبيين؟ بيجيب اللعيبة منين اما ان يتقدم له اللاعب واما ان تذهب عيون كان زمان فيه الجماعة اللي مخبرين آآ الفرق يشوفوا في الساحات الشعبية - 00:20:32

والحوالى والشوارع اللعيبة اللي بيلعبوا بالكرة الشراب لينتقوا فاللي بيوجد في ساحة شعبية يشيل حديد ينتقى للبطولة حمل الاثقال. واللي بيلعب كورة ينتقى بل اذا اراد والعياذ بالله مخرج سينمائى - 00:20:49

ان يختار راقصة او من تمثل دور دائرة او منحرفة والعياذ بالله في فيلم من الافلام يختارها من اماكن الفسوق والفساد اللي بيوجد في مكان كأنه يجهز نفسه لينتقى وليختار من داخل هذا المكان - 00:21:09

لهذا المسلم يوجد في المساجد اوعوا يا اخوة اوعوا تكونوا قاعدين تتفرجوا على التليفزيونات حتى البرامج الدينية والقنوات الدينية وسايبين المساجد اوعوا اوعي تفكك انك وانت قاعد في بيتك قاعد تتفرج على الشيخ فلان والشيخ فلان والبرنامج فلانى والبرنامج الفلانى والقرار الفلانى والقناة الفلانى خلاص اوعوا تكونوا سايبين المساجد - 00:21:32

المساجد لا مثيل لها. المساجد محاضن نور الله هو المسجد المسلح هو تنزل الرحمات تنزل عليهم السكينة وتفشاههم الرحمة. ويذكرهم الله فيمن عنده. المساجد مكان تسبيح الملائكة ودعاؤها للبشر - 00:21:58

للبشر الله سبحانه وتعالى في ملائكة خلقها ليس لها من هم الا ان تبحث عن عمار المساجد وتفضل تظل وتدعوا لهم اللهم اغفر لهم اللهم ارحمهم اللهم اعلي درجتهم اللهم سامحهم اللهم تدعوا لهم ما داموا - 00:22:22

تدعوا له ما دام في مصلاه في المسجد. المسجد مظنة اكرام الله والله هو الكريم لما ربنا يكرم شف كرم ربنا ايه هو انت لما تروح النهاردة للملك ويقول لك ويكرنك الملك مش هيكرنك زي راجل غلبان - 00:22:42

انما الملوك يكرموا كرم عظيم. فإذا كان ملك الملوك سبحانه يقول انه من توضأ في بيته ثم زارني في بيتي اي في المسجد فحق على

المزور ان يكرم زائره فالمساجد مظنة اكرام الله مظنة - 00:23:01

نور الله الله نور السماوات والارض الاية اللي بعدها في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه مظنة نور الله واكرام الله وصفح الله ودعاء الملائكة مظنة مجتمع المؤمنين المسجد فيه ناس داخلين - 00:23:20

كالم يعبدوا ربنا وانتم تعرفون والله. تعرفون الحديث وكم ذكره شيوخنا جزاهم الله خيرا قالوا ان الله تعالى اذا وقف العباد يصلون بين يديه ينظر في قلب الامام فان وجده صالح غفر له ولكل من يصلى خلفه - 00:23:39

طب كيف بعد ذلك لا اذهب الى الامام الصالح في مسجده يصلى وراءه كيف كيف ثم اذا لم يجده صالح نظر في الصف الاول فان وجد فيهم ولو رجلا واحدا صالح غفر له ولكل المسلمين في الصلاة - 00:24:04

طب كيف لا اذهب المسجد ولعل رجلا صالح ثم الثاني ثم ثم ان لم يجد ولا قلب صالح نظر الى عباده وقد اصطفوا له في الصلاة مختفين خاسعين كما تصف الملائكة مقبلين خاسعين حتى ليست موجودة في الحديث - 00:24:26

اصطفوا له كما تصف الملائكة فغفر لهم بهذا هو هنعقد في البيت اعمل ايها بقى كيف لا اكون في المساجد كيف لا يا اخوة التلفزيونات القنوات الدينية دي لها فائدة كبيرة جدا ولكن لها اثار سلبية انها تأخذ الناس من المساجد - 00:24:44

ليس للشيخ درس في المسجد وله درس في التليفزيون كوييس فرغ المساجد. لا نريد ذلك. نريد ان نعرف ان المساجد مصانع الرجال قال يقول الله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا. لازم حتى النساء قال لا تمنعوا النساء مساجد الله. اوعي المرأة اللي افضل صلاتها - 00:25:07

ففي بيتها تمنعها تكون في المسجد. المساجد مصانع الامة هي التي تصنع لذلك يا اخوة اقول لكم في هذا المقام مقام التدرج والانتقاء وال بصيرة والتلميس للدعوة اقول لكم اعملوا معروفا خليكم في الاماكن اللي ممكن تختاروا فيها للخير. واحد يقول يا جماعة الا يمكن واحد يعمل الشيء - 00:25:31

الفلاني في المسجد انا مش ممكن نعمل كذا فتنتقى من في الخيرات انا ما تقدعش في بيتك وتنطن انك ستنتقل الخيرات. كيف يعرفك الصالحون؟ كيف يعرفك الدعاة اوجد نفسك ازرع نفسك زرعا واغرس نفسك غرسا - 00:26:02

في في حقل الايمان وفي بيته حط نفسك في وسط المسلمين اصبر نفسك مع الذين يدعون واصبر. نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعودو عيناك عنهم - 00:26:21

ولا تعودو عيناك عنهم لانه دي الاماكن التي ينتقى منها الصالحون ويا ليتكم تعرفون ايها الاخوة انه مش الرسول عليه الصلاة والسلام فقط هو الذي كان ينتقى بل ابو بكر وكل صحابي من الصحابة بدأ ينتقى من - 00:26:41

حول فتعرفوا بالصالحين والتصقوا بهم واؤجدوا انفسكم بجوارهم وادخلوا المساجد وانتفعوا بالقنوات الدينية لكن ايامكم ان تقعوا في في حبائل القصد من ان تصرف عن المساجد وعن عن عن تواجد المسلمين - 00:26:58

بجوار بعضهم او عي كل واحد يقعد في بيته جنب التليفزيون ويرضي نفسه بهذا هي دي الخطوة الخطوة ان يفتت المسلمين يفرقوا يفرقوا يفرقوا وانما المقصود ان يوجد المسلمون مع بعضهم - 00:27:19

في مظان الايمان المسلم والمسلم كالبنيان يشد بعضه ببعض. خارج لوحده يبقى طوبى حجر من هذا البناء ملقى ان يأبه به البناء لو واحد راجل قوي دخل فيه بكنته يسقطوا بيسموها الجدار من الطوب المرصوص واحد يدخل بكنته يوقعه الا ايها؟ الا لو كل طوبة مشدودة - 00:27:38

والتي بجوارها صح ولا لا؟ بالاسمنت ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض. العبرة بالاسمنت اللي بين الطوبتين - 00:28:05

انت ايها الطوبى وانا ايها الطوبى في بيتي طوبى. انما في المسجد طوبة مشدودة الى طوبة اخرى الى المرصوص الذي يشد بعضه ببعض ولا تتمكنوا خصوم هذا الدين من ان ينشئوا - 00:28:23

ما فيه مظنة الخير ويفرقون الناس عن هذا التكافف. لذلك ايها الاخوة النفع الاصلبي من هذه الخطوة ها؟ النفع الاصلبي

من هذه الخطوة ان الانسان في نفسه وان يعلم نفسه وانه يحاول يكتسب انه يكون صادق ومتجرد ومحترر. ليه بقى - 00:28:43
لان تعال اقول لكم من الذين دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم مين هم الذين اختارهم وانتقاهم؟ ايه المقياس؟ ما المؤهل ما هي المواصفات؟ ما هي المسوغات فتجد مثلا انه اختار كرام الناس - 00:29:07

اصحاب الخلق الاصيل اصحاب الصفات الطيبة تجد فلان ده يقول لك ما سجد لصنم في جاهلية ولا في اسلام وكان صادقا. فلان كان محبيا الى الناس فلان كان سهلا سهل مش صعب - 00:29:30

فلان كان كذا فلان كان كذا. والحقيقة انا استغرب جدا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يدعو ولا واحد من الناس اللي عندهم مشاكل تربوية في الصفات. يعني علي ابن ابي طالب هو دعا علي ابن ابي طالب ولم يدعو ابو طالب نفسه اللي هو ابوه - 00:29:48
مع ان ابو طالب عم الرسول عليه الصلاة والسلام ظل يدافع عنه الى ان مات لكن ايضا ظل كافرا الى ان مات فاختار عليا ولم يختار ابا طالب ليه لأن ابو طالب كان عنده صفة - 00:30:09

صفة تربوية صفة في صفاته في في قواعده الاخلاقية ما ينفعش يستجيب. ايه هي انه كان بيحب ابوه قوي اكتر من الحق ومن الهدى وكان عايز يشرف ابوه بانه يفضل يقول ابويانا كان عزيز. لذلك لما ابو طالب جه يومت الرسول عليه الصلاة والسلام راح يزوره في مرض الموت - 00:30:26

وهو يزوره قرائيه الكفرة كمان يزوروه فضل يقول له يا عماد يا اسلم يا اعماد قل اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمد رسول الله
اضمن لا استحل به لك بها الشفيع - 00:30:53

اضمن لك بها الجنة انطق. فقاموا اللي جنبه قالوا له ايه؟ وهو عند الموت بعد ثلاثة بعدكم بقى بعد اتناسرة سنة ولا حداشر ترسانة من الدعوة قال له ايه؟ قال له يا ابا طالب انترك دين عبدالطلب - 00:31:06

عبدالطلب ده اللي هو ابوه قال له ها هتتيجي على الاخر وتفضح ابوك تموت وانت على ملة غير ملة ابيك بقى ده كلام ابوك يعني كان غلطان فاذا بابي طالب يقول بل على ملة عبدالطلب ويموت مشركا - 00:31:24

شاييف صفة اللي اللي عنده ولذلك الصفة التربوية اللي افسدته شاييف متحكمة فيه الى اي درجة لذلك باقول لكم اوعوا الصفات
المتحكمة فينا كده قبل الدين وقبل دعوة او عوى الصفة الشخصية بتاعتكم من بخل او كرم شجاعة او او عوى تكون تصل لدرجة انها - 00:31:45

كن بتتصدك لانه هي دي الكارثة. هي ده اللي بيقفل قلبي ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا انما الشخص
بقى المحترر المتجرد الذي يتبع الحق ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال نصرت بالشباب - 00:32:07

مش نصيرته بالشباب لان الشباب للسماء انت عارف قول الله تعالى آآها آآها ولا تكونوا كالذين طال عليهم اللام فقتلت قلوبهم خلاص
حفظ واتقفل قلبه واتشطب على كده خلاص. اصبح مغلقا - 00:32:31

انما الشاب لا يزال لسه جديد في الحياة فييفتش عن الحق فييمكن ان ينتفع وان يعرف طريق الحق يمكن ان يعرفه. بقى اذا مرة
ثانوية اما اما لصفات كويستة صفات جيدة في الانسان - 00:32:51

وماما لانه متجرد للحق وييمكن ان ينتفع به صح ولا لأ واما لان بينه وبين الداعية ثقة. انا عارف الداعية كده كويس. وائق فيه خديجة
تعرف محمد صلى الله عليه وسلم - 00:33:07

وتنق به ابو بكر يعرف محمد ويتحقق به. علي يعرف محمد ويتحقق به. طحة يعرف ابا بكر ويتحقق به لان ابو
بكر لما اسلم بدأ يدعوه - 00:33:26

ويتحقق به ابو عبيدة طحة الزبير فاللي يعرفهم الداعية لا رأس مال لذلك انا قلت لكم تعرفوا بالناس الطيبين لان لتعرفوا من هم لتقول
يعني ابو طالب؟ قال لا ابن اخي لم يكذبني ابدا - 00:33:45

عمره ما كزب علي فما دام قد قال فهو صادق فيما قاله لذلك ايها الاخوة كل الذي اطلبه منكم في هذا اللقاء. صحيح انا
بتكلم عن فكر الاسلام في الانتقاء والتلميس والتددرج لكن اطلب منكم انتم - 00:34:04

لتنتفعوا ان تكونوا على صفات الخير الخصال الطيبة الصالحة حتى يكون الخير قريبا منك. اقول لك عشان ايه ها عشان الاسلام
يركب عليك. عشان تتفنن في الاسلام لما يبجي يركب يلاقي القالب جاهز لاستقبال الاسلام - 00:34:24

فلو كتت صاحب صفات خير يركب عليها الاسلام انما اذا الصفات مش كويسيه يقوم الاسلام بيجي يركب مش دخلة في بعضها.
صحيح الاسلام يمكن ان يهدب ويربي لكن انا اكلمك عن الخطوة - 00:34:51

مبكرة خطوة الانسان اللي جاهز فعلا ليتفنن في الاسلام. طيب ايها الاخوة هذه الدعوة الى الله بهذا الطريقة وبهذا الانتفاع وبهذا التدرج
لدرجة انه مثلا عدي بن حاتم الطائي كان راجل كريم جدا مش هيقول لك كرم حاتمي حاتمي حاتم راجل كريم جدا -
00:35:09

لما جاءت ابنته قال عنها النبي عليه الصلاة والسلام قال ان اباها كان يحب مكارم الاخلاق ابوها ده مات في الجاهلية ما كانش
الاسلام وصل ولا بد لسه انما قال ان اباها كان يحب مكارم الاخلاق بمؤهلاتها التربوية كبت صغيرة نشأت في دار - 00:35:36
كريمة يحب مكارم الاخلاق. لذلك احب لنا ان نقول هذه الكلمة بقى انه اللي بتكلم عنه النهاردة هو ها الاساس الاخلاقي للدعوة
الاسلامية يا سلام! الله حلو قوي والله الاساس الاخلاقي للانسان - 00:36:00

لتتفنن في الدعوة الاسلامية. الاساس الاخلاقي طب ده مهم للدعوة؟ مهم جدا. للدعوة نفسها بقى لنجاح اخراج الناس من الظلمات الى
النور؟ اه نعم مهم جدا مهم في ايه مهم لانه يا اخوة ساعات الغربة الغرابة - 00:36:24

في حد ذاتها تكون سبب لرفض الدعوة. مجرد ان الكلام اللي بيتفاوت غريب يقوم الانسان برفض الدعوة انما ان عرفه والده واقتراب
منه ولذلك انا عايز اقول لكم حاجة الاول - 00:36:45

مسألة الدعوة الى الله سرا وانتقاء دي مش استكراد. هي ليست لست استكراد انا بانفرد بوحدة اقول له اه تعال ده اقول له من غير
ما ابوه يعرف او تعال ادعوه الى الله دون ان يعرف فلان. لا مش كده. اطلاقا - 00:37:00

وليس استقراطية فئة انا بختار ده وده لانشي بهم مجموعة. الدعوة الى الله ليست استقرارا وليس استغلالا لضعف امرأة وشاب.
بالعكس تشوفوا الشخصيات اللي اسلمت الاولى اللي من خلال الانتقاء تلاقي خديجة بنت خويلد التجرة - 00:37:20

اللي كان عندها اموال وتتجاهر وعندتها مدربين للاعمال قبل ان تتزوج بالنبي عليه الصلاة والسلام وعارفة تمسي ازاي في المجتمع
وامرأة رشيدة جالو يتتسابقون رغبة في الزواج منها ابو بكر الصديق هذا التجار الذي كان يألفه العرب ويبيجوا من انحاء الجزيرة
العربية يقدعوا ينزلوا عليه ويتكلموا معه - 00:37:40

اللي اسلموا كانوا شخصيات كبيرة عثمان ابن عفان المحب الى قريش ذو النورين عثمان ابن عفان التجار السمح الطيب الكريم
المدق. يعني اللي اسلموا ما كانوا شخصيات انا انفردت بها وخدتها في جنب كده وانفردت بها لأدي كانت شخصيات - 00:38:04
كبيرة وصالحة انما لما استجابوا اسلام الواحد منهم في الانتقاء انا الاول اقول لكم ليه كان ينتهي هقول لك لانه قبل ما الدنيا تتقلب
قبل الحملة العالمية قبل ما المشركون يعملوا حملة اعلامية ضد الاسلام - 00:38:25

ويقولوا الاسلام ده خطر يقوم الناس اللي مستحقين ان يهتدوا المؤهلين لان يهتدوا. اللي هم اهل للهدي يكون وصلتهم الدعوة فعلا
وتمكنوا من قلوبهم واكتسبتهم الدعوة قبل ان تتلوث الاجواء بالحملات العالمية - 00:38:48

قبل ان تتلوث الاجواء بالحملات العالمية. انتهز فرصه التحرر والتجرد وقياس بالمنطق والفهم والادراك. اين صواب واين الخطأ
وهكذا ولهذا ايها الاخوة دائمًا قلت ايا دين وقبل كده ومن زمان وهفضل طول عمرى اقول هذا الكلام. ان اسلام الواحد من هؤلاء -
00:39:12

كان امة يعني اسلام سعد ابن معاذ يوم من سعد ابن معاذ ليسلم اسلام الخزرج جميعا. الاوس جميعا. سيد الاوس. كل الاوس في نفس
الليلة بالانتقاء الصادق الصح ده يوم ما ابو بكر اسلم - 00:39:37

جاء الرجل اللي هو آآاظن المطعم ابن عدي ولقي آآوجد ابا بكر سيفهاجر من شدة الایذاء والتعذيب قال له لا تفلح بلد اخرجتك يا ابا
بكر. بلد تخرج واحد مثلك - 00:40:00

مسلك يبقى الانتقاء ده كان مهم ولا لا؟ اختيار ابي بكر اثر في عدد بعده اسلام حمزة يوم اسلم الحمزة المجتمع ارج لذلك مع انه اسلم بعد مرحلة الانتقاء وبعد المرحلة الاولى انما الانتقاء هذا - 00:40:16

وصل الى ان يأخذ الناس ولذلك يا اخواني يا سلام ما اكرم العلم وما اكرم الايات والله في فرق كبير بين الدعوة بين الفكرة التي ليس لها انصارها ولا مستجبيين ولا مؤمنين بها فكرة مجرد كده لم يؤمن بها احد وبين الفكرة التي تأتي للمجتمع بانصاره - 00:40:37 ومعها ناس مؤمنين بها ومستجبيين لها معنى الاستجابة وحده معنى الاستجابة لوحده كفيل بانه يؤثر في المجتمع. ولذلك ليه في سورة ياسين لماذا اغتاظ الكفار من مؤمن سورة ياسين ولم يغتاظوا من الانبياء الثلاثة - 00:41:06

تلت انباء الله تعالى يقول واضرب لهم مثلا اه ها اه مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما فعززنا بثالث. تلت انباء مش قرية فيها تلات مشايخ مش الشیخ فلان والشیخ فلان اللي بيطلعوا لكم على القناة هنا جم في القرية عندكم قاعدين بينكم وشف بقى لو اتى ثلاثة - 00:41:28

من اعلام الدعاة والعلماء والمشايخ وجلسوا في قريتنا نبقي فرحانين بهم قد ايه لا ده تلات مرسلين مش مشايخ رسول انباء ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما فعززنا بثالث قالوا لهم ايه؟ فقالوا انا اليكم مرسلون - 00:41:57

كفروا واحد فقط استجاب و جاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين سابه تركوا المرسلين وقتلوا الرجل ده انتم متغاظين من الرجل ده اكتر مما متغاظين من المرسلين ليه؟ ايوة نعم. لأن المرسلين توجيه للدعوة - 00:42:16 انما هذا الرجل استجابة للدعوة. يبقى الدعوة تنفع صالحة مجرد استجابة واحد معناها ان المسألة بدأت تمشي. فاغتاظوا من مبدأ استجابة المجتمع للدعوة. لذلك مرحلة الانتقاء والتدرج والدعوة السرية كانت انشاء النماذج التي استجابت علشان يوم اعلن الدعوة وفعلا بعد ما اعلنت بعد - 00:42:45

تلات سنين نظر الناس يمنة ويسرة فوجدوا كرام الناس ينادون الدعوة. ووجدوا اجدد اخلاق المجتمع جنودا لهذه الدعوة كنت اكسب الكلام ده منين؟ يعني يوم وقف النبي عليه الصلاة والسلام على الجبل وقال ايها الناس اسلموا وانا رسول الله فخرج له ابو لهب - 00:43:13

وشتمه وقال له الهي تهلك تبا لك تبت يدا ابي لهب وتب قال له تبا لك كان هذا يوجهه الى النبي عليه الصلاة والسلام وقد امن به عدد من كرام الناس ومن ائمة العائلات - 00:43:37

ومن الذين يحبون الناس يحبونهم ويعرفون لهم الخير. لذلك الانتقاء يا اخواني كان تشكيلًا للاستجابة واعدادا للنماذج التي استجابت. انت عارف مؤمن ال فرعون غاظ ال فرعون ليه لأن ال فرعون كلهم جبهة واحدة ضد الدعوة - 00:43:57 فرعون قال انا ربكم الاعلى. ايه الكلام ده؟ ما علمت لكم من الله غيري. تتكلموا انتم هتتلخبطوا مش شاييفيني انا مين انا ربكم يا جماعة انتمش واحدین بالكم ولا ايه - 00:44:15

وقالوا فرعون معه. يقولوا له قال الملا من ال فرعون قاعدين يسلطوه على الدعوة مين الوحدة اللي خرق هذا صد الصد المنيع مؤمن ال فرعون بالاستجابة فغاظتهم فغاظتهم الاستجابة واكثر مما غاضتهم الدعوة - 00:44:28

لولا ان الله تعالى قال فوقاه الله سينات ما مكروا. يعني ايه؟ يعني مكروا به سبحان الله مكروا به اه قالوا فرعون عملوا خطة للتخلص من مؤمن ال فرعون. ولكن وقاهم الله سينات ما مكروا. مش ده نص القرآن صريح؟ في انهم مكر - 00:44:50 بمؤمن ال فرعون يريدون القضاء عليه من شدة الغيظ من انه نموذج للاستجابة. فالانتقاء والاستجابة يا اخوة للدعوة هو مسألة تخليل الاستجابة. ده مهم جدا. والتدرج. ولذلك ما الذي حدث - 00:45:09

الذي حدث انا بس في نقطة مهمة توجيه الدعوة لا يكون من باب الارستقراطية كما قلت يعني انا مش بدعوي عيلتي لا ادعوا عائلتي ولا كما يقول المخرفون بتوع الاشتراكية انا بدعو الفقراء دي كانت ثورة اجتماعية للفقراء على الاغنياء وللعيid على الاحرار. يا يا - 00:45:27

يا يا ايها المخربون والله ده لما طلعت الاشتراكية في بلادنا وبدأ ناس تسقف والزعماء الزعماء ابطال الميكروفونات دي دول

قاموا حبوا يقولوا قولوا انتم بتحبوا الاسلام؟ اهو الاسلام شبه الاشتراكية. طب مين قال كده؟ طب هو ابو بكر كان من العبيد ولا من الاحرار - 00:45:49

كان من الاحرار كان من الفقراء ولا من الاغنياء؟ من الاغنياء وكذلك مين؟ كذلك عثمان بن عفان وكذلك مين؟ عبدالرحمن بن عوف من اوائل الاسلام وطلحة بن عبيد الله كل دول كانوا من الاحرار ومن الاغنياء الزبير - 00:46:11

ابن العوامة من رؤساء العائلات ومن الكرام علي بن ابي طالب كان شريفا في قومه وهكذا وفي المقابل كان هناك بلال عبد يياع ويشتري وكان هناك صهيب عبده يياع ويشتري. وكان هناك - 00:46:26

آآ عمارة ابن ياسر وياسر وسمية عبير عيلة من العبيد وكان هناك زنيرة وكان هناك مجموعة من العبيد عشرين عبد وفي مقابلهم عشرين حر عشرين فقير وعشرين غني. لم تكن دعوة الانتقاء يعني دعوة فئوية فئة - 00:46:44

دي الدعوة دي ولا مثلا حزب لرجال الاعمال ما هو ممكن برضو الدعوة يقول لك اه ما هو ده تاجر القطن وده تاجر مش عايز اقول لاحسن المسألة يعني ها يعني يعني تجار كبار رجال اعمال واصحاب الشركات الكبيرة لأ دي مش مش حزب لاصحاب الاعمال ولا - 00:47:05

لاصحاب المصالح ما جبsh قال لأنها بقى كبار العائلات سيبكم سيبك من العبيد والناس الضعفاء دول ييجوا وبعدين لما اسيادهم هيسلموا هييجوا لأنم يكن وانما وجهت الدعوة - 00:47:25

الى بلال واسلم وجلس في الدار يسمع من رسول الله عليه الصلاة والسلام ركبته في ركبة ابي بكر اللي اعتقه. ابو بكر السيد صاحب المال بلال وقادعين جمب بعض يسمعوا الرسول عليه الصلاة والسلام. ليست دعوة فئوية ابدا. ولا تسمعوا لا في حاجة اسمها مصالح ولا اشتراكية - 00:47:38

ولا الكلام الفارغ اللي بيقولوه اصحاب المناهج الحالية ارمي نحن نتكلم عن منهج اسلامي اذا قيل الاسلام لا مركبية ولا تاصرية الاشتراكية ولا علمانية ولا هذه المناهج الفاسدة ما نشأت عند بعض المسلمين الا ان المسلمين دول لا يقرأون الاسلام ولا - 00:48:00
يعرفونهم لا يعرفون الاسلام لم يقرأوا في الاسلام وقرأوا في المركبية عجبتهم لم يقرأوا في الاسلام وكرهوا في وقرأوا في الاشتراكية عجبتهم لم يقرأوا في اسلام وكما يقول الله يكرمه احد الدعاة يعني ربنا يبارك فيه ينجيه في غربته يا رب العالمين. يقول لك لم يقرأوا في الاسلام وقرأوا في الملوخية - 00:48:20

فالخلاص اصبحوا على ما هم عليه يعني لخبطة ايها الاخوة كذلك لم تكن الدعوة دعوة للرجال ويقول لك كل واحد يبقى يقول لمراته وانما هناك من اسلمنا بدعوة الانتقاء دي اللي هي بالواحد وفي الدعوة السرية لدرجة - 00:48:42

انه مستقبلا حرم عليهم ازواجهم قال لها اللي اسلمت وزوجها لم يسلم لا يجوز ان يقربها زوجها لذلك الدعوة كانت للمرأة وفيها مرأة حرة ومرأة امة زي زنيرة هذه كانت وزيرة السيدة خديجة وكانت - 00:49:02

الكبار ولا الصغار رجل الكبير الرشيد الاشيب وجد في الدعوة والطفل او يعني الشاب الصغير في بدايات الشباب وجد في الدعوة. دعوة الانتقاء لا هي دعوة تكراد ولا انفراد ولا فئوية وانما هي دعوة لايه بقى؟ عشان تحفزوا الكلمة دي وتبقوا عارفين لمن يصلح لاصحابها - 00:49:25

بالصلاحية اللي اخلاقه كويسة لصفاته جيدة المتحرر الذي يفكر الذي يعرف اين الحق فيتبعه هم دول مين في المجتمع القرية دي فيها امين واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة تمانية في عندي اتناثر واحد. كوييس جدا. الاتناشر واحد دول سأوجه اليهم الدعوة. فاذا - 00:49:49

كما احضرت من يصلح بعد ذلك سوف ابدأ في الدعوة العلنية. ايها الاخوة ولذلك انا الحقيقة يعني يهمني جدا تعرفوا انه من لم يحقق في نفسه صفات الخير يفقد بذلك مقتضى الصلاحية. لان صحيح الدعوة - 00:50:10

وبعد كده تيجي له بطريقة تانية. يعني مثلا من لم يكن صالح في من اصابتهم مصائب بفقد الاموال ولا ابنه مات ولا كده فتأثير فيأتي الى الدعوة. في باب اخر وفي باب ثالث - 00:50:30

من رأى المعجزات والقرآن وقال من اخبرك بهذا يا محمد؟ قال اخبرني ربى قال اذا اشهد ان لا اله الا الله في من اسلم بالمعجزات ومن اسلم بالقرآن ومن اسلم نتيجة المصائب ومن اسلم اعجاها بالمنتصر يعني هذا ليس - [00:50:46](#)

باب الوحيد ولكن في فرق بين الباب اللي بدرى المبكر الباب المبكر في اول الدعوة وبين انك تيجي بعدين ولذلك السابقون يا سلام! يا سلام! الذين اسلمو مبكرا لانهم كانوا يصلحون ومؤهلاتهم - [00:51:03](#)

كفاية دول هم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. وبعدهم بقى والذين اتبعوهم باحسان انما في السابقون والسابقون هناك السبق هناك من وانا اول المسلمين لذلك انت تختار بصفاتك الصالحة هل انت تقدم مسوغات تقول يا جماعة انا مش بينزل اعلان يقول كده يقول - [00:51:24](#)

مسوغات التعبيين فانت تختار هل تقدم مسوغات التعبيين انت مستكملا لها؟ ام ان مسوغات التعبيين ليست فيك؟ فاذا لم تكون فيك تكتسب وتتأتى بعد ذلك. اذا ايها الاخوة الانتقاء مهم جدا لازالة الغربة - [00:51:54](#)

عن الناس لوجود النماذج الصالحة الطيبة الانتقاء والتدرج مهم جدا للوصول الى من يستحق ولوصول الاسلام سهلا سلسا يسيرا. طيب تعالوا بقى نشوف من الذين اختارهم الرسول عليه الصلاة والسلام طبقا لهذا المنهج تلاقي ابو بكر الصديق - [00:52:11](#) تلاقي خديجة تلاقي زيد بن حaritha تلاقي علي ابن ابي طالب تلاقي طلحة بن عبيد الله تلاقي الزبير بن العوام تلاقي طب مين دول من هؤلاء ما هي صفاتهم التي كانت موجودة عندهم؟ ما هي آآ مؤهلاتهم التي كانت عندهم - [00:52:36](#)

انت تبحث بقى لان انا ما عنديش وقت اقعد اتكلم عن كل هذه الصفات انما من اجل هذا وكما ذكرت لكم في خطوة التعرف بالنبي اذكر لكم الان في هذه الخطوة - [00:52:55](#)

تتعرفوا بالصالحين تقرأوا سير الصالحين وسير الصحابة وسير الصحابيات وسير الخيرين وسير الخير عشان تعرفوا الناس دول كانوا من هم؟ انما في ناس يا اخوانى صدھم صدھم صفات اضرب لكم امثلة بقى عشان ده ده الكلام الرئيسي بقى. ده الكلام المهم. ملكة سبا - [00:53:10](#)

صدھا ما كانت تعبد من دون الله وصدھا مالھا القرآن بيقول افرأیت من اتخذ مالا وولدا طب ده ما له ده؟ ما له اللي اتيناه فلوس كتير واتيناه ولد كتير فاذا بهذا الشخص - [00:53:35](#)

الذى اعطاه المال والولد يصبح المال والولد سبيل صدھم صدھم صفات اضرب لكم امثلة بقى عشان ده ده الكلام الرئيسي بقى. ده الكلام المهم. ملكة وذکاء وعقبرية اقولها لانها باب من ابواب الفطنة - [00:54:01](#)

في الانتقاء ما فيش ولا واحد ولا واحد من دعاهم النبي لرفض الدعوة ولا واحد ولا فضح الدعوة مع ان بعض يا سلام على الجمال اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:54:19](#)

بعض الذين لم يدعوهم الرسول عليه الصلاة والسلام ثبت حبھم للرسول. يعني مثلا علي ابن ابي طالب لما دعاه النبي عليه الصلاة والسلام فعليه قال طيب اشاور ابي. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال له لأ. لا تخبر اباك اللي هو عمي اللي هو ابو طالب. ما تقولوش اصلا - [00:54:43](#)

ليس امامك الا اما ان تسلم واما ان تكتم فعليه كتم واسلمنا لكن سبحان الله فجأة كده بالصدفة والصدفة اه لون من الوان القدر يعني الصدفة ليست نقىض القدر وانما الصدفة هذه في نظر - [00:55:03](#)

في يوم من الايام ابو طالب رأى ابنه وهو يصلى علي قال له يا ابني ايه يا ابني اللي بتعمله ده؟ ما هذا الدين الذي اراك عليه؟ بيقى ابو طالب عرف ولا لأ؟ عرف. صدفة؟ اه قدر - [00:55:33](#)

آآاكتشف اه اكتشف طب ماذا فعل قال له والله رسول الله ارسله الله كذا ماذا قال ابو طالب لابنه؟ ابو طالب الكافر المشرك اللي فضل مشرك وكافر الى ان مات لابنه علي ابن ابي طالب من السابقين - [00:55:49](#)

قال له يا بني اطعه طاوع ابن عمك طاوع محمد اطعه فانه لا يدعوك الا الى خير انا بقى كساندج اقول الله طب ما كان فرصة اهو ابو طالب ليه بقى لاما تخفى عنه الدعوه؟ - [00:56:12](#)

ما هو لم يعandها وانما ايضا لم يستجب لها. لذلك يا اخواني من اروع ما يدللكم على فطنة النبي عليه الصلاة والسلام سلام ان كل من دعاهم في فترة الانتقاء استجابوا. فاهم الناس كوييس. فاهم شخصياتهم جيدا - 00:56:34

من لم يدعهم من اللي كان متصور ان يدعوهم كان عندهم عوامل تمنعهم من ان يستجيبوا للدعوة. يعني ابو لهب ده عمه تهنيي وعمه اللي كان بيحبه جدا. بيعشقه عمه شقيق والده. ما هو في عام تانيين من امهات اخرى. انما ابو لهب كان - 00:56:54

ايحب النبي عليه الصلاة والسلام لدرجة انه اعتق الجارية التي ابلغته انه امنة ولدت محمدًا قال لها روحى انت حرة اعتقها لكن لماذا لم يوجه له لم توجه له الدعوة؟ مع ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان مجوز بنتين له - 00:57:15

لولاد ابو لهب يعني بنتين من بنات الرسول عليه الصلاة والسلام كانتا متزوجتين بابنين لا يبي لهب لكن من لم يوجه اليه الدعوة. فطنة ومعرفة الانتقاء الصالح. لذلك ايها الاخوة نحن في مجتمعنا ننظر الى ان الذين عندهم صفات الخير من الذين - 00:57:34

خياراتكم في الجاهلية خياركم في الاسلام ده رأس مال للدعوة الحقيقة. احنا معتبرينه رأس مال للدعوة ونتعامل مع الصادق بأفضل ظنا واما ما نتعامل مع الكذاب عشان كده اريد ان اقول لمن لا يلتزمون بالاسلام للي مش ملتزمين بالاسلام خالص - 00:57:57
اقول له طيب ازا عز عليك وبقى صعب عليك تبقى مسلم كوييس حاول تصلاح صفاتك. حاول يا اخي لو انت عارف انك كزاب حاول تبقى صادق. لو انت عارف ان انت - 00:58:21

يعني تحب الشر للناس حاول تحب الخير حاول تبقى كوييس اذا حاولت ان تصلاح نفسك ستلتقي يوما بالاسلام ويركب عليك وتركب عليه هذا سر من اسرار الدين. ولهذا الاخت الفاضلة التي كانت تسألني - 00:58:36

ماذا افعل مع ابني؟ ماذا افعل مع زوجي؟ ماذا افعل مع كذا؟ قلت لها حاوي ان تقومي الاخلاق. الدعوة يا اخوة لن تظل سرية طول العمر ده دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:58:58

ثلاثة وعشرين سنة فضلت عشرين سنة منتهى العلنیة. وطلع على الجبل على جبل ابی قبیس في مکة وقال ایها الناس والله لتموتون كما تنامون ولا تستيقظون كما تبعثن كما تستيقظون. ولتجزون بالسوء سوءا وبالاحسان احسانا - 00:59:13

وانا رسول الله اليكم علانیة امال فترة السرية والتدرج ما حدھا؟ لها حد صغیر اللي هي تكون النواة الاولى للدعوة الاسلامیة. اول ما تتكون النواة الاولى للدعوة الاسلامیة خلاص وجد المستجیبون وبدأ هذا الامر ينضی - 00:59:32

قلقوا نحو دین الله عز وجل. ايها الاخوة الحقيقة انني اردت بطرحی لهذه الفكرة ان اقول لكم اذا كنتم صادقین في انکم تريدون الخروج فعلا من الظلمات الى النور ومن الجاهلية الى الاسلام. فان الانسان عليه ان يجمع المؤهلات التي تجعله اهلا وصالحا لان يخرج من الظلمات - 00:59:54

ليس من المعقول ان يقول الانسان سانجس نفسي وانا اطلب الطهارة. ليس من المعقول ان يشرب الانسان الخمر ليتوب وهو يتطلب الانتباھ. ليس من المعقول ان يتناول الطالب وهو رايح لامتحان منوم. بالعكس يمكن يشرب المنبهات والقهوة - 01:00:17

هو والشاي وما الى ذلك لكي يتنبه. ليس من المعقول ابدا ان يكون الانسان يدعي انه راغب الى الله وقاعد مع الناس اللي هو عارف ان هم منحرفين عن طريق الله. اقول لكم حاجة - 01:00:37

بس اوعوا تسمعوا کلامي فيها خليل منحرف زي ما انت بس الزم الصالحين. شف بقى لدرجة ايه طبعا انا لا اقصد خليل منحرف انما اقول لك اذا غلبتك نفسك ولقيت نفسك انت مش كوييس ومش عارف تصلي ومنحرف وما فيش فایدة هقول لك يا سیدي خليل منحرف بس خليل مع الصالحين - 01:00:53

ستقترب يوما انما ان تبعد ولذلك ايها الاخوة اتي لهذه النقطة المهمة جدا في کلامي اليوم سيدنا سلمان الفارسي سلمان الفارسي ده كان من ايران من ایران وكان ابوه من رجال الدين اللي هو دین ايه؟ دین عبادة النار. كان هو اللي بيحط القلاحة. هو اللي بیولع النار. هو صاحب المعبد - 01:01:16

وابنه ده طالع انه هیبیقی الشیخ بتاع النار اللي هیخلی الناس تعبد النار سلمان لان فيه صفات الخیر عمل ایه سمع ان هناك نبیا سیظهر. فضل یفتاش عن النبی. لدرجة انه ترك ایران - 01:01:48

وذهب الى سوريا الى الشام حصل له شوية وقائع هناك كانت نتيجتها انه عرف ان الطريق بعد كده عند واحد في العراق راح طالع من سوريا على العراق ثم بعد قليل وجدت الطريق وهو في العراق قالوا له في رومانيا راح رومانيا - [01:02:07](#)

ثم بعد ذلك شف من ايران لسوريا انا بقول بالدول الحالية عشان تفهموا الخريطة اذا كنتم بتعرفوا الجغرافيا يعني من ايران لسوريا للعراق لرومانيا وبعدين قالوا له آما ما فيش حد على الخير ولكن اظلنا زمننبي - [01:02:31](#)

مهاجرها هيهاجر في حته كده في جزيرة العرب راح نازل من اوروبا على جزيرة العرب يبقى ايران العراق سوريا رومانيا آما جزيرة العرب وقعد يبحث حتى وجد المكان اللي فيه صفة ان فيه صخور هنا وصخور هنا ودخل هنا - [01:02:50](#)

يترى عاش في يترى. فضل قاعد بقى مستنى وقد استكملا الانتظار وقد استكملا ايه الانتظار وفعلا هاجر اليه محمد الى يترى فالتقى. هو ده التحضير اللي بقول لحضراتكم عليه اسمع بقى - [01:03:15](#)

مش انتم اللي عايشين دلوقتي في القرن الواحد وعشرين ولا انت من زمان شوية؟ احنا عايشين دلوقتي اهو شوف بقى اسمع الان فايدة التحضير ده بتسمعوا انه في اخر الزمان هيحصل ملامح وهيظهر المهدى المنتظر - [01:03:35](#)

وهيكسر الصليب ويبطل النصرانية وهيقاتل اليهود ويتنصر عليهم. وهو ده نصر الاسلام الحاسم في نهاية زمان بتسمعوا عن الكلام ده اسمه ايه ده اسمه المهدى ايه؟ المنتظر. يعني ايه المنتظر - [01:03:51](#)

يعني هناك من ينتظره مش المهدى الغافل عنه الناس مش المهدى اللي هيأتى كده في اخر الزمان لوحده ده لابد ان توجد فئة منتظرة حتى يظهر الغائب المنتظر انما اذا لم تكون هناك الفئة الصالحة من المجاهدين الصالحين العاملين المستعددين اللي شغالين - [01:04:12](#)

يظهر ازاي المهدى؟ هو لا يظهره الا اذا كان منتظرا فاذا لم ينتظره احد ولذلك جاء في القرآن قول الله تعالى ها من المؤمنين رجال صدقوا في عهدهم مع ربهم. صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [01:04:39](#)

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظره مش يعني قاعد فاضي زهقان ملول لا يجد ما يفعله لا ينتظره فعل ايجابي دار فعل ايجابي. انا لما يقولوا لي ان انا والدي سيعود من السفر فانتظر اهبي البيت واهيء الطعام واهيء السيارة التي ساستقبلها - [01:05:00](#)

من المطار واهيء هذا هو الانتظار. لذلك ايها الاخوة كانت هذه الخطوة العظيمة في اخراج الناس من الظلمات الى النور عبارة عن ارسال واستقبال الارسال دين يختار وينتقم ويتعلم وينظر وعلى بصيرة والله عز وجل يقول قل - [01:05:26](#)

به سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة ادعوا الى الله على بصيرة. لم يقل ادعوا الى الله بحرارة وصدق واندفاع واخلاص بل على بصيرة ولست وحدى وانما انا ومن اتبعني - [01:05:49](#)

انا على بصيرة ومن اتبعني يا رب نكون انا وانتم يا اخوة ادعوا الى الله دي اخر سورة يوسف. الصفحة الاخيرة من سورة يوسف. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [01:06:10](#)

هذه بصيرة هي ان يوجه الدين الدعوة بهذه الطريقة المتدرجة في ايها؟ اوعى حد يفتكر التدرج اللي مقصود به اللي هو تجزئة الشرع. لا انا لا اتكلم عن هذا. انا اتكلم عن التدرج في الانتقاء والتلامس. ثم - [01:06:25](#)

ادي الارسال ثم الاستقبال ابني انا احاول ان اكون كفانا الارسال انقطع لكن جهاز التلفزيون عندي او الراديو سليم خلاص يبقى ان شاء الله بمجرد ان يعود الارسال سالتفتح الاشارة - [01:06:42](#)

انما لو فسد الجهاز لن استطيع ان التتفتح الاشارة - [01:07:01](#)